ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم

قال الله تعالى :

" ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* الذين آمنوا وكانوا يتقون \* لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم "

[يونس : 62\_63\_64]

--

أي ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم في الآخرة من عقاب الله, ولا هم يحزنون على ما فاتهم من حظوظ الدنيا. وصفات هؤلاء الأولياء, أنهم الذين صدقوا الله واتبعوا رسوله وما جاء به من عند الله, وكانوا يتقون الله بامتثال أوامره, واجتناب معاصيه. لهؤلاء الأولياء البشارة من الله في الحياة الدنيا بما يسرهم, وفي الآخرة بالجنة, لا يخلف الله وعده ولا يغيره, ذلك هو الفوز العظيم; لأنه اشتمل على النجاة من كل محذور, والظفر بكل مطلوب محبوب.

( التفسير الميسر )